2 ! @ 25 @ 2 ! تعجيز لهم وقد تكلمنا على هاتوا في البقرة ! 2 2 ! رد على المشركين والمعنى هذا الكتاب الذي معي والكتب التي من قبلي ليس فيهما ما يقتضي الإشراك با بل كلها متفقة على التوحيد ! 2 2 ! الآية رد على المشركين والمعنى أن كل رسول إنما أتى بلا إله إلا ا ! 2 2 ! يعني الملائكة وهم الذين قال فيهم بعض الكفار أنهم بنات ا فوصفهم بالعبودية لأنها تناقض البنؤة ووصفهم بالكرامة لأن ذلك هو الذي غر الكفار حتى قالوا فيهم ما قالوا ! 2 2 ! أي لا يتكلمون حتى يتكلم هو تأدبا معه ! 2 2 ! أي لم ارتضى أن يشفع له ويحتمل أن تكون هذه الشفاعة في الآخرة أو في الدنيا وهي استغفارهم لمن في الأرض ! 2 2 ! أي خائفون ! 2 2 ! الآية على فرض أن لو قالوا ذلك ولكنهم لا يقولونه وإنما مقصد الآية الرد على المشركين وقيل إن الذي قال إني إله هو إبليس لعنه ا ! 2 2 ! الرتق مصدر وصف به ومعناه الملتصق بعضه ببعض الذي لا صدع فيه ولا فتح والفتق الفتح فقيل كانت السموات ملصقة بالأرض ففتقها ا بالهواء وقيل كانت السموات ملتصقة بعضها ببعض والأرضون كذلك ففتقهما ا سبعا سبعا والرؤية في قوله أولم ير على هذا رؤية قلب وقيل فتق السماء بالمطر وفتق الأرض بالنبات فالرؤية على هذا عين ^ وجعلنا من الماء كل شيء حي ^ أي خلقنا من الماء كل حيوان ويعني بالماء المني وقيل الماء الذي يشرب لأنه سبب لحياة الحيوان ويدخل في ذلك النبات باستعارة ! 2 2 ! يعني الجبال ! 2 2 ! تقديره كراهية أن تميد ! 2 2 ! يعني الطرق الكبار وإعرابه عند الزمخشري حال من السبل لأنه صفة تقدمت على النكرة ! 2 2 ! يعني في طرقهم وتصرفاتهم ! 2 2 ! أي حفظ من السقوط ومن الشياطين ! 2 2 ! يعني الكواكب والأمطار والرعد والبرق وغير ذلك ! 2 2 ! التنوين في كل عوض عن الإضافة أي كلهم في فلك يسبحون يعني الشمس والقمر دون الليل والنهار إذ لا يوصف الليل والنهار بالسبح في الفلك فالجملة في موضع حال من الشمس والقمر أو مستأنفا فإن قيل لفظ كل ويسبحون جمع فكيف يعني الشمس والقمر وهما اثنان فالجواب أنه أراد جنس مطالعها كل يوم وليلة وهي كثيرة